

خزانة الأدب وغاية الأرب

- ومن لطائفه ما كتب به إلى السراج الوراق على يد مليح ولسانه .
- (عبدك يا مولاي وافى بها ... وفى بها معنى لمن يعقل) .
- (وهو على الباب ومقصوده ... وفيك فهم أنه يدخل) ومن نكته اللطيفة قوله .
- (أصبحت من أغنى الورى ... وطائرا بالفرح) .
- (الخمر عندي ذهب ... أكتاله بالقدح) وقوله .
- (أقول للكاس إذ تبنى ... بكف أحوى أغن أحور) .
- (أخربت بيتي وبيت غيري ... وأصل ذا كعبك المدور) ومن لطائفه في تغزلاته قوله .
- (ما زال يسقيني زلال رضابه ... لما خفيت ضنى وذبت توقدا) .
- (ويطنني حيا رويت بريقه ... فإذا دعا قلبي يجلو به الصدى) أخذه الشيخ جمال الدين بن نباتة وتقوى عليه بالسيف فقال .
- (أدعو السيوف صقيلة من لحظه ... وإذا دعوت لمامه جاوبني الصدى) ومن لطائفه في مداعباته قوله .
- (رأيت شخصا آكلا كرشة ... وهو أخو ذوق وفيه فطن) .
- (وقال ما زلت محبا لها ... قلت من الإيمان حب الوطن) وممن انتظم في سلك الجماعة وانتصر للتورية وحسن مواقعها ناصر الدين حسن بن النقيب .
- (وجردت مع فقري وشيخوختي التي ... بها اليوم نومي عن جفوني مشرد) .
- (فلا يدعي غيري مقامي فإنني ... أنا ذلك الشيخ الفقير المجرد)